

ديلال خلف العمري*

افترضت الدراسة أن التعرفة الجمركية سيتم تخفيضها بما يعادل 25 % خلال كل ثلاث سنوات ، وعلى أساس أن جوهر اتفاقية الشراكة بين الأردن ودول الاتحاد الأوروبي يقوم على إنشاء منطقة تجارة حرة عام 2010 ف ، من خلال التخفيض التدريجي للتعرفة الجمركية الذي سيقضي إلى تجارة حرة عام 2010 ، وتم تقسيم هذه الفترة الزمنية إلى أربعة مراحل، وتم استخدام البرنامج الإحصائي (conometrics Views) على أساس (Proportional annuluscs linear) لتمكن من تحليل هذه النتائج .

أشارت نتائج التحليل إلى أنه خلال السنوات الثلاث الأولى لتطبيق الاتفاقية أن عائدات الأردن من التعريفة الجمركية ستخفض بما يعادل 10% حيث تشير الأرقام إلى أهمية بعض القطاعات

يتجه العالم نحو الاندماج الاقتصادي وإزالة معوقات التجارة ، لذلك شارك الأردن في هذه التوجيهات من خلال ثلاثة محاور أساسية اتفاقية الشراكة الأردنية – الأوروبية ، المناطق الصناعية التجارية الحرة مع الولايات الأمريكية وانضمام الأردن لمنظمة التجارة العالمية (الجات)، تهدف هذه الورقة إلى دراسة وتحليل أثر اتفاقية الشراكة الأردنية – الأوروبية على الاقتصاد الأردني .

ولدراسة ذلك عمدت الدراسة إلى استخدام (Effective Rate of Protection Model) الذي يعد قادراً على التزويد بمعلومات رقمية حول التغيرات التي تطرأ على التعريفة الجمركية لقطاعات التجارة نتيجة للتخفيض الجمركي لهذه القطاعات ، بالإضافة إلى قدرة هذا التحليل على تحديد علاقات مدخلات الإنتاج .

* محاضر ، كلية الاقتصاد والتجارة ، جامعة المرقب ، الخمس - ليبيا .

التجارية مثل الغذاء ، والتعدين ،
والفوسفات ، وأدوات الطباعة
والنشر إلخ .

الثلاثة الأولى ، مما يشير إلى رصانة
المنهج الأردني في إعادة هيكلة التعرف
الجمركية مع دول الإتحاد الأوروبي في
عملية تحرير التجارة . بناءً على تقليص
واردات الأردن من عوائد الجمركية ، في
حين أن هذه العوائد ستعود بالنفع على
المواطن الأردني بشكل أو بآخر .

يظهر الانحراف الحاد في تجارة
الاسمنت ، حيث أن سياسة الحماية لهذا
القطاع ستتحرف من 150% - 120%
خلال السنوات لأولى ، وستقترب من
85% في المرحلة الثانية ، وتصل إلى
40% في المرحلة الثالثة ، وتبلغ مستوى
سالب في المرحلة الرابعة بما يعادل 16%
أما قطاع التحويل فيظهر أيضاً انحرافاً
حاداً حيث سينخفض من 118% إلى
64% ثم إلى 12% على التوالي ،
ولينتهي بقيمة سالبة تصل إلى -17% .
وكذلك يظهر قطاع النقل تأثره بانخفاض
يتراوح من 88% إلى 75% ، ثم من
59% إلى صفر % خلال المراحل الأربع
، في حين أن قطاع الزجاجيات سيبقى
محافظاً على أقل نسبة ضارة حيث سيصل
إلى 90% في آخر مرحلة .

على الرغم من أن أغلب القطاعات
ستتخفف قيمة عوائدها ، إلا أن هذا
الانخفاض لن يكون سلبياً خلال المراحل